

Egyptian-Turkish Rivalry and Its Impact on Libyan National Security

Saddam Ali Al-Hasik ^{1*}, Mohammed Ali Salim ²

^{1,2} Department of Political Science, Faculty of Economics, El-Merbe University, Al-Khums, Libya

*Email (for reference researcher): 85saddam.s@gmail.com

التنافس المصري التركي في ليبيا وأثره على الأمن القومي الليبي

صدام علي الهصيك ^{1*}، محمد علي سليم ²
^{2,1} قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

Received: 02-06-2026; Accepted: 16-08-2026; Published: 27-08-2026

Abstract:

This study aims to identify the motives and causes of competition among certain countries within the context of the Libyan crisis since 2011, clarify its foundations and objectives, identify the most prominent threats to Libyan national security, explain the main factors that contributed to its emergence, and explore ways to strengthen Libyan national security to confront these threats.

The study's main problem revolves around the following question: What are the underlying motives for international competition over Libya, and what is the impact of these current international rivalries on the Libyan situation? How can these rivalries be addressed, and how can a framework be established to strengthen Libyan national security under these circumstances?

The study's hypothesis suggests that the Egyptian-Turkish competition in Libya is based on each country enhancing its capabilities in the region as an international actor to achieve its national interests, and on their growing concerns regarding the threats facing these interests. The study concluded that this hypothesis is valid.

To verify this hypothesis, the descriptive-analytical method was used. The study also reached several conclusions, most notably that both countries succeeded in playing a prominent role in the Libyan issue, actively participating in the Libyan crisis and harnessing their political and military capabilities to achieve their objectives.

Despite the numerous challenges Turkish foreign policy faced as a result of its intervention in Libyan affairs, it maintained its presence in Libya.

Keywords: Libyan Crisis, International Competition, Libyan National Security, Egyptian-Turkish Competition, Foreign Policy.

المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدوافع والأسباب الكامنة وراء تنافس بعض الدول في تطورات الأزمة الليبية من 2011، وبيان أسسها وأهدافها، ومحاولة الوقوف على أهم التهديدات التي يوجهها الأمن القومي الليبي، وتوضيح أهم الأسباب التي ساهمت في بلورته ومحاولة معرفة سبل تعزيز الأمن القومي الليبي وذلك من أجل مواجهة هذه التهديدات . وتمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس بتوضيح: الدوافع الكامنة وراء التنافس الدولي على ليبيا ومعرفة أثر هذه التنافسات الدولية الراهنة على الوضع الليبي وكيف يمكن مواجهتها ووضع إطار للنهوض بالأمن القومي الليبي في ظل هذه الظروف؟

وأشارت فرضية الدراسة إلى أن التنافس المصري التركي في ليبيا مرتكز على تعزيز قدراتها في المنطقة كفاعل دولي لأجل تحقيق مصالحهم القومية، وتزايد مخاوفهم عن تهديد تلك المصالح، وقد توصلت الدراسة لصحة هذه الفرضية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قد تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي . كما أن الدراسة توصلت للعديد من النتائج التي من أهمها، أن كلا البلدين نجحتا في أن يكون لهما دور بارز في الملف الليبي، وأن يكون لهما دور فاعل في الأزمة الليبية واستثمار قدرتهما السياسية والعسكرية في تحقيق أهدافها. ومع أن السياسة الخارجية التركية قد واجهت العديد من التحديات إثر انخراطها في الشأن الليبي إلا أنها ما زالت محافظة على تواجدتها في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الليبية، التنافس الدولي، الأمن القومي الليبي، التنافس المصري التركي، السياسة الخارجية.

مقدمة

لقد تحولت الأحداث والتطورات التي شهدتها الساحة الليبية بعد عام 2011م إلى أزمة معقدة، بأبعادها وأطرافها وتداعياتها، هذه الأزمة قد أصبحت قضية أكثر تعقيداً، عندما تداخلت فيها العديد من الأطراف المحلية والإقليمية والدولية، وأصبحت الساحة الليبية ميداناً للتنافس، ولتحقيق النفوذ والمصالح تارة، وتصفية الحسابات مع الخصوم تارة أخرى.

حتى إن التنافسات أخذت أشكالاً مختلفة، منها السياسي والعسكري، ومنها المباشر وغير المباشر في ليبيا، ولعل أهم جهة يسجل لها تدخل مباشر، بمختلف الأشكال من القوى الخارجية، هي تركيا التي اتضح ظهورها وتأثيرها في الملف الليبي منذ بدايته بشكل تدخل سياسي مؤثر، ما لبث أن تحول إلى تدخل عسكري مباشر، وفي الطرف المقابل نجد مصر وباعتبارها دولة جوار وبحكم الموقع الجغرافي كان لها أثر واضح في الملف الليبي وخاصة تجاه حكومة الشرق الليبي.

وما يهمنا في هذه الدراسة هو معرفة أهم الدوافع الكامنة وراء هذا التنافس ومعرفة أهم التحديات التي تواجهها ليبيا في ظل هذا التنافس.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على تساؤل رئيسي مفاده ماهي الدوافع الكامنة وراء التدخل المصري التركي في ليبيا ما أثرها على الوضع الليبي وكيف يمكن مواجهتها ووضع إطار للنهوض بالأمن القومي الليبي في ظل هذه الظروف؟

وحتى يتسنى للباحث معالجة مشكلة الدراسة لأبد من طرح مجموعة من التساؤلات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1. ماهي أهم التهديدات التي يواجهها الوضع الليبي؟

2. كيف يمكن النهوض بالأمن القومي الليبي؟

فرضية الدراسة:

تسعى الدراسة الى التحقق من فرضية محورية مفادها: إن التنافسات الدولية في ليبيا مرتكزة على دوافع ومصالح قومية لهذه الدول، حتى لو كان تحقيق هذه المصالح يهدد الامن القومي الليبي، فهذه الدول تسعى لتحقيقها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاتي:

1. توضيح طبيعة ودوافع التنافسات الدولية وتأثيرها على الوضع الليبي.

2. محاولة إيجاد حلول لمعالجة الوضع الحالي في ليبيا.

منهج الدراسة:

سعيًا للإجابة على التساؤلات التي تنطلق منها الدراسة، والتحقق مما جاء في الفرضية، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة طبيعة التنافسات الخارجية كمتغير مستقلًا وانعكاساتها على الوضع الليبي بعد 2011م كمتغير تابع، معي توظيف النظرية الواقعية في العلاقات الدولية لدعم نظرية الصراع باعتبار ان موضوع الدراسة من ضمن المواضيع الموجودة على ارض الواقع داخل الساحة الليبية.

أهمية الدراسة:

1. تقديم دراسة لموضوع على قدر كبير من الأهمية العلمية في حقل العلاقات الدولية وهو تأثير التنافسات الخارجية على وضع الدول.

2. دراسة حالة تنسم بالتعقيد تبرز من خلالها إشكاليات متنوعة تتمثل في تهديدات خطيرة لكيان الدول، وهي الحالة لبيبة التي تعاني من الفشل المتكرر في وضع أسس لتحقيق الاستقرار وفرض السيادة من 2011 وحتى هذا التاريخ بسبب غياب الاستراتيجية الفاعلة للحفاظ على كيان الدولة.

تقسيمات الدراسة:

المحور الأول: الدوافع المصرية تجاه ليبيا

المحور الثاني: الدوافع التركية تجاه ليبيا

المحور الثالث: التهديدات التي يواجهها الأمن القومي الليبي

الكلمات المفتاحية: التدخل الدولي – الأزمة – التنافس الدولي – الأمن القومي.

تمهيد

لا يخفى على احد من الباحث والمهتمين بشأن الليبي، بأن هذين اللاعبين الإقليميين يخوضان منافسة مستمرة ومناورات دؤوبة في إطار تنافس دولي وإقليمي متجدد على النفوذ في المنطقة، بهدف فرض هيمنتها وتوسيع نطاق نفوذها لتحقيق مصالحهما، لذا يعكس تصاعد التنافس المصري التركي الأهمية المتزايدة لموقع ليبيا الجيوسياسي وما تزره به من أصول وموارد طبيعي، مما يجعلها هدفاً للآخرين باعتبارها منطقة حيوية وقاعدة اقتصادية هامة، وقد مهد هذا الطريق لتدخل عسكري فعلي في ليبيا، مما أدى إلى انقسامات داخل المجتمع الليبي وتدايعات سلبية لا تزال مستمرة حتى اليوم، وتتعدد أسباب هذا التنافس، ومن أهمها ما يلي:

المحور الأول: الدوافع المصرية تجاه ليبيا

ينبع دافع مصر للتدخل في ليبيا من الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها ليبيا بالنسبة للحكومة المصرية. وتعود هذه الأهمية بالدرجة الأولى إلى الحدود المشتركة بين البلدين، ومسؤولية مصر الكاملة عن تأمينها في ظل حالة عدم الاستقرار التي تعصف بليبيا.

علاوة على ذلك، فإن موقع ليبيا في حوض البحر الأبيض المتوسط يجعلها قاعدة استراتيجية لنشر القوات، وإجراء العمليات العسكرية، وتخزين مختلف أنواع الأسلحة، وتسهيل نقلها بسرعة وسهولة. وتعتقد القيادة المصرية أن عدم الاستقرار في ليبيا يؤثر بشكل كبير على الأمن القومي المصري، لا سيما مع توقعات مصر بأن تصبح ليبيا مركزاً لنمو الجماعات الإرهابية. لذلك، تسعى مصر إلى ترسيخ وجودها في الشؤون الليبية. ونتيجة لذلك، يُعدّ الاستقرار في ليبيا أمراً بالغ الأهمية للأمن القومي المصري. وفي هذا الصدد، سنشرح أهم الأسباب والدوافع التي دفعت صناع القرار المصريين إلى التدخل في الشؤون الليبية.⁽¹⁾

1 - مواجهة تيار الإسلام السياسي

شهدت ليبيا بعد سقوط نظام القذافي ظهور التيارات الإسلامية بشقيها المعتدل والمتشدد، وخاصة بعد مشاركتها بشكل مباشر في محاربة قواته في أحداث الـ 17 من فبراير خاصة في الشرق الليبي الذي انطلقت منه ثورة، وباعتبار أن مصر أحد أبرز دول الجوار الإقليمي لليبيا تأثراً بتنامي الجماعات الجهادية وخاصة المسلحة في شرق ليبيا، لاسيما في ضوء وجود مجموعة من خطوط التشابك الجغرافي والسياسي والأيدولوجي بين التيارات الإسلامية في البلدين، وبرغم من اختلاف الخصوصية المجتمعية بينهما، تعمقت تلك الخطوط إثر صعود التيار الإسلامي بشقيه المعتدل والمتشدد في مصر بعد ثورة 25 يناير، وزادت مخاطرها بعد الموجة الثورية التي أسقطت حكم جماعة الإخوان المسلمين في 30 يونيو، إذ انعكس ذلك على الوضع السياسي الليبي في مجموعة من المؤشرات مثلت نقاط تماس مباشرة حملت في طياتها تأثيرات مباشرة من قبل الجماعات الجهادية الليبية على الأمن القومي المصري، ومن أبرزها

• التغذية المتبادلة بين الجماعات الجهادية في مصر وليبيا.

• نمو الجريمة المنظمة نتيجة لضعف السيطرة الأمنية على حدود البلدين.⁽¹⁾

من خلال ما تم التطرق إليه نلاحظ بأن هناك مخاوف تعكس مصالح النظام المصري تجاه الملف الليبي، فسياسة مصر تجاه ليبيا تأتي في سياق تعزيز أركان النظام الحالي مع ضمان عدم وصول الإسلاميين الي

(1) مصطفى كمال ، مصر ومستقبل الأزمة الليبية تعقيدات الداخل وجهود التسوية، مركز الأهرام للدراسات والاستراتيجية. متاح على الرابط تاريخ الدخول 2026/5/15 <https://acpss.ahram.org.eg/News/16838.aspx>

(2) محمد عبد الحفيظ الشيخ، التنافس التركي المصري في ليبيا على التسوية السياسية، المركز العربي الديمقراطي برلين المانيا، العدد السابع، مايو، 2021، ص 193-194.

سدة الحكم او مشاركتهم فيه في ليبيا، وإذ يبدي نظام السيسي مخاوفه من تيار الاخوان المسلمين كونه يمثل التهديد الحقيقي لنظامه.

2- حماية مصالح مصر الحيوية وامنها القومي

ترتبط الحدود المصرية مباشرة مع الحدود الليبية من الناحية الغربية، حيث يصل الشريط الحدودي الذي يفصل بينهما إلي 120 كم تقريباً، وهذا يعني بأن هناك تأثيراً مباشراً للأوضاع في ليبيا على منظومة الأمن القومي المصري بشكل مباشر، إذ يخشى النظام المصري بأن تستغل هذه الحدود لتهريب الأسلحة أو المتطرفين الي الأراضي المصرية، كما أن تأمينها يتطلب إمكانيات كبيرة، ومن الممكن أن يؤدي إلى تشتيت قدرات القوات المسلحة المصرية على نطاق واسع غرب البلاد في وقت قد تواجه فيه تحديات داخلية وخارجية على أكثر من جبهة،⁽¹⁾ بالإضافة الي ذلك تمثل القواعد العسكرية الليبية الموجودة في الشرق الليبي بانها عامل تهديد للأمن القومي المصري، خاصةً اذ تم السيطرة على هذه القواعد من قبل تشكيلات او اطراف داخلية او خارجية لا تتفق مع النظام المصري، وهذا ما تخشاه القيادات داخل مصر،⁽²⁾ نستنتج من خلال هذا، بأنه كلما كانت الأوضاع الداخلية في ليبيا مستقرة، انعكس ذلك على الأمن القومي المصري بالإيجاب، إذ تعتبر ليبيا بالنسبة للحكومة المصرية بعداً إستراتيجياً هاماً، فكلما كانت الأوضاع داخل ليبيا غير مستقرة، سواء كانت في صورة صراعات داخلية أو وجود جماعات إرهابية يؤدي ذلك إلى احتمال تصدير مخاطر هذه التهديد من الداخل الليبي إلي داخل الدولة المصرية، هذا ما فرض على الحكومة المصرية بتدخل في الشأن الليبي.⁽³⁾

3 - ردع النفوذ التركي المتعاطف في ليبيا

من خلال الواقع الموجود على الساحة الليبية نلاحظ بأن تركيا تحاول حصار مصر ومصالحها، سواء بالوكلاء أو بالتحالفات داخلية كانت او خارجية ، ويتجلى ذلك في محاولة الرئيس التركي استخدام حكومة غرب ليبيا من خلال الاتفاقيتين التي وقعتها تركيا مع حكومة طرابلس سواء فيما يتعلق بالتعاون الأمني، او فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية، والتي اعتبرها رئيس البرلمان الليبي باطلة لعدة أسباب منها أن ليبيا وتركيا لا تربطهما حدود بحرية مشتركة ، تنظر مصر الي هذا الاتفاق بأنه يمثل تهديداً بشكل مباشر لمصر، لأن ليبيا دولة جوار بالنسبة لمصر وتربطهما حدود طويلة، بالتالي فإن الهدف من هذه الاتفاقية هو التنقيب عن الغاز في البحر الابيض المتوسط، وتقويض النظام القانوني الذي تسعى مصر الى ارسائه في المنطقة، أضف الي ذلك محاولة حصار المصالح المصرية من خلال ادعاء نطاق حاجز بين المنطقتين الخالصتين لكل من مصر وقبرص والمنطقة الخالصة لتركيا.

وفي هذا السياق ادانت مصر بأشد العبارات، خطوة تمرير البرلمان التركي المذكرة المقدمة من الرئيس التركي بتفويضه لإرسال قوات تركية إلى ليبيا، واعتبرت أن هذه الخطوة "تأسيس على مذكرة التفاهم الباطلة الموقعة في إسطنبول بتاريخ 27 نوفمبر 2019 بين فايز السراج والحكومة التركية حول التعاون الأمني والعسكري".

اذ تنظر الحكومة المصرية للتواجد التركي داخل الأراضي الليبية، بأنه عامل تهديد للأمن القومي المصري، لاسيما بأن الحكومة المصرية تنتظر الي هذا التواجد دعماً لبعض الجماعات المتطرفة التي يمكن ان تمتد داخل الأراضي المصرية، هذا ما دفع القيادة المصرية من تغير موقفها تجاه الملف الليبي، من تقديم مبادرات سياسية الي التهديد بالتدخل العسكري المباشر في ليبيا والانخراط بشكل مباشر في الازمة الليبية،

¹ علي حسين باكير **الأمن القومي المصري: الصراع في ليبيا وشرق البحر المتوسط** ، تقارير فبراير / شباط 2020.

² <https://fikercenter.com/wp>

³ عبد الله احمد عبد العزيز، **ليبيا والامن القومي المصري، تحليل للأوضاع الداخلية والسيناريوهات المستقبلية**، مركز ايجيشن انتربرايز للسياسات، والدراسات الاستراتيجية.

وذلك من أجل ردع النفوذ التركي المتنامي داخل الأراضي الليبية الذي بات يمثل تهديداً مباشراً لمصالح مصر الاستراتيجية (1)

4- الدافع الاقتصادي

نلاحظ بأن العلاقات الاقتصادية بين كلاً من ليبيا ومصر شهدت تطوراً ملموساً خلال الفترة الأخيرة، حيث شهدت هذه العلاقات العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، وتوقيع العديد من مذكرات التفاهم بين الجانبين، حيث وقعت الحكومة الليبية عدة عقود مع بعض الشركات المصرية، وذلك من أجل تنفيذ بعض المشاريع الخاصة بالبنية التحتية وإعادة إعمار بعض المدن الليبية وخاصة في الشرق الليبي، ومن المتوقع أن تحصل الشركات المصرية على نسبة تفوق 50% من مشاريع إعادة الإعمار في ليبيا. يمثل هذا التحسن في مستوى العلاقات بين البلدين نقلة نوعية على كافة الأصعدة، مما ينتج عنه أثر إيجابي كبير للدولة المصرية سواء كان، على الجانب الاقتصادي أو الجانب الأمني، كما أنه يمثل قيمة مضافة للاستقرار السياسي في المنطقة. (2)

5- الدافع السياسي

حظي الملف الليبي بأولويات صناع القرار في الحكومة المصرية، إذ تربط البلدين مصالح أمنية و سياسية واقتصادية مشتركة، فضلاً عن الروابط الاجتماعية، وباعتبار أن ليبيا تعتبر البوابة الغربية لمصر، حيث تشكل الحدود الممتدة بين البلدين على طول الخط الحدودي من الشمال عند البحر لابيض المتوسط إلى الجنوب بمسافة تقدر بنحو 1200 كم، تسعى مصر إلى إيجاد حل سياسي يجمع الأطراف الليبية و الوصول بليبيا إلى بر الأمان وتجاوز المرحلة الصعبة التي تعصف بليبيا، حيث جمعت الفرقاء الليبيين بالقاهرة في محاولة إعادة التلاحم فيما بينهم وتضافر جهودهم مع مصر وجميع الدول المحبة للسلام، وتؤكد مصر دوماً الالتزام بالحل السياسي كسبيل وحيد لإنهاء الأزمة الليبية، وتحقيق المصالحة بين مختلف مكونات الشعب الليبي، كما ترفض القيادة المصرية أي تدخل عسكري من الخارج لتسوية الأزمة، وتؤكد بضرورة الحفاظ على كيان ووحدة الدولة الليبية ومؤسساتها الوطنية، وتسعى بأن يكون الحل “ليبي – ليبي”. (3)

المحور الثاني: الدوافع التركية تجاه ليبيا

يُعتبر التدخل التركي في الشأن الليبي التعبير الأوضح عن التحول الجذري في السياسة الخارجية التركية. هذا السلوك العابر للحدود يتطلب، قوة إقليمية كبرى تمتلك قدرات عسكرية ودعمًا اقتصاديًا وحضوراً دبلوماسياً دولياً وإقليمياً، سواء كان للمواجهة أو للتفاوض. وللمهتم بشأن التدخل التركي في ليبيا يرى أن هناك عدة دوافع دفعت بتركيا للتدخل في الملف الليبي، وذلك من أجل تحقيق مصالحها القومية، على الرغم من عدم وجود حدود تربط بين البلدين، فالمتمثل لواقع العلاقات الدولية يلاحظ بأن الدولة قد تتخذ أي وسيلة سواء أخلاقية أو غير أخلاقية في سبيل تحقيق تلك المصالح ومن أجل ذلك انطلاقاً تركيا لتحقيق مصالحها من منطلق هذه الدوافع التالية.

1- الدافع الجيوستراتيجي:

على الرغم من أن تركيا لا ترتبط بحدود مشتركة مع الدولة الليبية، إلا أنها تدخلت بشكل فعال في الشأن الليبي وذلك من أجل تحقيق مصالحها القومية، حيث هدفة تركيا من ورائه إلى مواجهة المشروع اليوناني القبرصي في شرق المتوسط، والرد على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين كلاً من مصر واليونان وقبرص، لذلك لجأت تركيا إلى توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة طرابلس حول تحديد الحقوق البحرية مع ليبيا، وهكذا

¹ محمد عبدالحفيظ الشيخ، مرجع سابق.

² كيف تستفيد مصر من حضورها الاقتصادي اللافت بليبيا، رابط الدخول <https://www.aljazeera.net>

³ تحولات علاقات الليبية المصرية حساباتها ودوافعها، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.

<https://www.dohainstitute.org/ar>

أصبحت ليبيا ضامناً لتأمين مصالح تركيا في شرق المتوسط، وبات استمرار حكومة غرب ليبيا في الحكم أمراً استراتيجياً لتركيا للحفاظ على اتفاقية تحديد الحدود البحرية لمواجهة دول شرق المتوسط.⁽¹⁾ من المتوقع أن تستمر السياسة التركية تجاه ليبيا على نفس المسار باعتبارها قوة إقليمية فعالة ولديها قدرة على التأثير داخلياً وخارجياً، وذلك بعد إدراك القيادة التركية بأن مصر لن تتراجع عن دعم التسوية السياسية لتوحيد الأراضي الليبية تحت قيادة وطنية، مقابل استمرار دعم تركيا لحكومة طرابلس في إطار تمسكها بالتمركز في شرق المتوسط، فضلاً عن أن الحل العسكري لن يوتي ثماره بعد الآن.⁽²⁾

2 - الدافع الاقتصادي

يمثل الاقتصاد العامل الأهم، في توجهات السياسة الخارجية التركية فقد اعتبرت الحكومة التركية، بأن عملية التنمية والتطوير الاقتصادي مدخلاً للنجاح الداخلي، وكذلك يعتبر عامل فعال على المستوى الخارجي، ولهذا يعتبر الدافع الاقتصادي من أهم الأسباب للتواجد التركي داخل الأراضي الليبية، وذلك من أجل حماية المصالح الاقتصادية لتركيا، والمتمثلة في الرد على اتفاقيات ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان وقبرص، ومنافسة الدول التي تستكشف الغاز في شرق المتوسط عقب الاكتشافات الهامة في قطاع الغاز الطبيعي بالمنطقة؛ وتأمين حصة كبيرة من النفط الليبي، وضمان حصول الشركات التركية على امتيازات كبيرة من مشاريع إعادة الإعمار في ليبيا، إذ تعتبر ليبيا من أوائل الدول التي بدأ المقاولون الأتراك العمل فيها عام 1972 (3)، وباعتبار أن تركيا تمتلك مصالح مهمة في ليبيا منذ فتره حكم القذافي حيث قامت الحكومة التركية مع نظيرتها بإبرامها العديد من الاتفاقيات الاقتصادية وبالأخص في مجال البناء سنة 2010م، كما تعد مساهمة اكتشاف الغاز الطبيعي في شرق حوض البحر المتوسط بعدما اكدت عمليات مسح جيولوجية من مركز المسح الجيولوجي الأمريكي سنة 2010، وجود مخزونات هائلة من النفط والغاز الذين يمكن استخراجهما تقنياً من ذلك الحوض، هذا المخزون الهائل من الطاقة يؤدي الى انتعاش اقتصاد كل الدول المحيطة بهذه المنطقة الاستراتيجية، ومن خلال البحث والتحليل في الشأن التركي تجاه الملف الليبي نستنتج بأن صناع القرار في تركيا عندما شعروا بخطر ابعاد تركيا، في منتدى غاز شرق المتوسط وعدم اعطائها دوراً أساسياً فيه، مع انها جغرافياً وسياسياً تُعد فاعل رسمياً ومهماً في منطقه شرق المتوسط، من أهم الأسباب التي دفعت الجانب التركي بالتدخل في الشأن الليبي والذي يعتبر بمثابة محاوله تثبيت حقوق تركيا ودورها ومكانتها في المتوسط (4)

3 - الدوافع الأمنية والعسكرية

يعتبر الجانب الأمني والعسكري من أهم النقاط التي أدخلت ليبيا في الحسابات الاستراتيجية لتركيا، والتي تسعى من خلاله لتثبيت وجودها على الأراضي الليبية، وذلك من أجل ضمان نفوذها السياسي والاقتصادي في أي ترتيبات مستقبلية لليبية، إضافة الى ذلك الحصة الكبيرة التي يمكن لتركيا ان تحصل عليها، من عقود بيع السلاح والمعدات العسكرية التركية الى الحكومة الليبية في طرابلس، والتي هي بحاجة إليها لمواجهة ما تعتبره تهديداً لوجودها من قبل قوات حفتر في الشرق الليبي، والذي يحظى بدعم قوى إقليمية ودولية داعمه له، في ظل هذا الدعم تسعى تركيا الى إيجاد نوع من التوازن العسكري بين الطرفين داخل ليبيا، وحماية موقفها الداعم وبقوة لحكومة طرابلس من جهة أخرى، حيث استغلت تركيا الوضع الراهن في

¹ محمد عبد الحفيظ الشيخ مرجع سبق ذكره

² تقديرات مصرية ازمة ليبيا.. تهديد إقليمي متصاعد متاح على الرابط <https://ecss.com.eg/wp-content/uploads/2020/09/6.pdf>

³ أيمن شبانة، التدخل التركي في ليبيا .. الدوافع والتداعيات، مركز فارس للاستشارات والاستراتيجية، 7 يناير 2020، متاح على الرابط، تاريخ الدخول 2026/5/10 <https://pharostudies.com>

⁴ اركان إبراهيم عدوان، مصطفى جابر فياض، محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية- المجلد العاشر – العدد الأول (2020)

ليبيا، والمتمثل بحاجة الحكومة الوحدة الوطنية للدعم التركي، الذي يقدم فرصة ثمينة في توزيع صادرات تركيا العسكرية.(1)

4- دوافع أيديولوجية

من الناحية الأيديولوجية استغلال تركيا ثورات "الربيع العربي"، والتغيرات في الأنظمة السياسية التي ظهرت في بعض الدول العربية، وذلك بدعم جماعات الإسلام السياسي من الوصول إلى السلطة، في كلاً من تونس ومصر وليبيا، وذلك من أجل تعزيز نفوذها وتوسيع نطاقه، وبالتالي دعم الحكومات الصديقة أيديولوجياً لأردوغان في جميع أنحاء المنطقة(2)، هذا النفوذ يمكن تركيا للحصول على مزيد من القدرة والدعم على نشر أيديولوجيتها الخاصة بإعادة أحياء الأرت العثماني الجديد ونشر أفكارها، حيث نلاحظ بأن تركيا قد ركزت على الدول التي لها مصالح استراتيجية وعقيدية فالتجتهت إلى ليبيا، فتركيا تراهن على جماعات الإسلام السياسي لتشكيل نظام إقليمي جديد بزعامتها، في المنطقة العربية واحلال أنظمة موالية لها، وذلك من أجل مواجهة الدول المناوئة لها، وذلك من أجل حماية المصالح التركية، فأهداف تركيا متعددة بين أهداف سياسية واقتصادية وأيديولوجية واستراتيجية، وعلى أساس كل هدف استعملت الوسيلة المناسبة لتحقيقه، كإرسال القوات العسكرية إلى ليبيا أو الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية والامتيازات بين الدولتين من خلال اتفاقيتها مع الحكومات المتعاقبة في ليبيا، والتي مكنته من حماية مصالحها في ليبيا والشرق الأوسط والترويج بأفكارها بإحياء الخلافة العثمانية من خلال استخدام وسائل الإعلام لمساعدتها على تحقيق أهدافها.(3)

المحور الثالث: التهديدات التي يواجهها الأمن القومي الليبي.

في خضم التنافس الخارجي في ليبيا، بات الأمن القومي الليبي أكثر هشاشة، وانتهكت سيادة الدولة الليبية، وأصبح صنع القرار السياسي داخل البلاد رهينة لمصالح دول أخرى، مما أدى إلى تأخير تحقيق الاستقرار، لتصبح ليبيا ساحة لتنافس بين النفوذ الخارجي، ومن أهم هذه القوى الخارجية التي كان لها أثر واضح وفعال في الساحة الليبية، هي مصر وتركيا، إذ تميزت العلاقة بين كلاً من مصر وتركيا داخل ليبيا بتنافس والتجاذب بينهما، وذلك من أجل مصالحهما القومية، ساهم هذا التنافس في إضعاف الأمن القومي الليبي نظراً لتأثيره المباشر على الأجهزة الأمنية، والاستقرار السياسي والمؤسسي، ووحدة البلاد وسيادتها، وسبل التوصل إلى تسوية سياسية بين الأطراف الليبية، وبناءً على ذلك، يمكننا تحديد أبرز التهديدات التي يواجهها الأمن القومي الليبي في الآتي:(4)

1- التهديدات السياسية والأمنية

منذ سقوط نظام القذافي عام 2011، دخلت ليبيا في مرحلة جديدة من التحولات الأمنية في كافة المؤسسات ما أدى ذلك إلى انهيار النظام المركزي وتفكك مؤسسات الدولة، ما نتج عنه بيئة غير مستقرة ساهمت في ظهور جماعات مسلحة متناحرة فيما بينها، نتج عن ذلك تعدد الحكومات ما أدى إلى حالة من الانقسام المؤسسي داخل البلاد، ونتيجة هذه الفوضى (السياسية - الاقتصادية - الأمنية) برزت الجماعات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية(داعش) وتنظيم القاعدة وشبكات تهريب الوقود والأسلحة والهجرة غير الشرعية التي استغلت الفراغ الأمني للتمركز ببعض المناطق والمدن الليبية، مما يعقد جهود الرصد والمراقبة ويزيد من احتمالات وقوع هجمات إرهابية داخل الدولة الليبية.

1 محمد عبد الحفيظ الشيخ، مرجع سبق ذكره

2 حنان دريسي، التدخل التركي في الأزمة الليبية: المحددات والتداعيات، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 6، العدد 1، 2022

3 احميده فرج البي، التنافس الدولي على ليبيا (التركي الفرنسي) انموذجاً، مجلة القرطاس، العدد 26، المجلد 6، 2025.

4 ماجدة محمد الفلاح، التنافس التركي - الروسي وتأثيره على الأمن القومي الليبي، أوراق ودراسات سياسية، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية 2026

كما عملت عصابات تهريب الأسلحة والمخدرات على نقل الأسلحة والمخدرات، بالإضافة إلى نقل المهاجرين غير شرعيين عبر الحدود الليبية مما شكل خطراً وتهديد خطيراً جداً على الأمن القومي الليبي لما تحمل هذه الأعمال من تداعيات واثار بالغة الخطورة على الدولة الليبية حيث استغلت هذه العصابات الاجرامية حالة الفوضى والانقسامات السياسية داخل الدولة الليبية⁽¹⁾. ومن اهم التهديدات السياسية والأمنية التي يوجهها الأمن القومي الليبي في خضم التنافس الخارجي على الساحة الليبية ما يلي:

● أعاق هذا التنافس عملية بناء الدولة الليبية، مما أثر سلباً على التسوية السياسية، وزاد الوضع تعقيداً بدلاً من حله، وقد رجّح هذا التنافس كفة الحلول العسكرية على الحلول السياسية والسلمية، وأقحم البلاد في حرب أهلية زادت الوضع تعقيداً، واستنزفت مواردها الاقتصادية والمالية، ونتيجة لذلك، صُنّفت ليبيا كدولة فاشلة².

● صعوبة تأمين الحدود الليبية، في غياب مؤسسات أمنية فاعلة والذي يعتبر من اهم المخاطر التي ظهرت عقب التحولات الداخلية داخل البلاد مناتجة عن حالة من الانفلات الأمني، نتج عن ذلك زيادة المخاوف من احتمالية ان تصبح ليبيا مصدر تهديد للأمن الإقليمي والمصالح الأمنية والاستراتيجية لدول الجوار، فقد أصبحت الحدود الليبية تشكل عائقاً من عوائق تعزيز الأمن القومي الليبي والإقليمي لجميع الدول التي تربطها حدود مع دولة ليبيا³.

● تفكك الجيش وتلاشي الأجهزة الأمنية وظهور التنظيمات والتشكيلات المسلحة مما تسبب في حالة الانقسام السياسي والاجتماعي في ليبيا⁴. لم تظهر الدول التي تدخلت في ليبيا عام 2011 رغبة ودور حقيقيين في تحقيق الاستقرار بعد اسقاط نظام حكم القذافي، وانهيار مؤسسات الدولة، فقد نهجت فصل العمل العسكري عن التعهد الصريح او الضمني بضمان الأمن والاشراف على عملية الانتقال السياسي في مرحلة ما بعد سقوط النظام، دخلت على أثرها ليبيا في حالة من هشاشة المؤسسات، وضعف في توفير الاحتياجات الأساسية، مما أدى إلى جعل ليبيا بأقاليمها الشاسعة فضاء لممارسات غير شرعية، وملاداً أمنياً ليس فقط للجماعات الإرهابية بل أيضاً للمهربين، لأن ذلك يمكنها من الحصول على مورد مالي مستقر ما يجعلها قادرة على البقاء والاستمرار في تنفيذ مخططاتها. لقد ساهم التدخل الاممي بطريقة غير مباشرة بشكل كبير في نشر الفوضى خاصة على الحدود إذ أصبح تأمين الحدود أكبر التحديات التي تواجهها ليبيا، وهذا ما يجعل ليبيا مكاناً مناسباً لأسواق السلاح، والمخدرات، إلى جانب عمليات الإتجار غير المشروع اليومية بالوقود والبضائع، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على المنطقة ككل، كما أصبحت ليبيا عبارة عن منطقة آمنة لتسليح ومرور الشبكات الإرهابية التي تشكل خطراً على المناطق المجاورة والعالم، إضافة إلى ذلك فإن التدخل الاممي بقيادة حلف الناتو فتح باب التدخل المستمر حتى الوقت الراهن للعديد من الدول الإقليمية والدولية ما ترتب عليه استمرار المرحلة الانتقالية من 2012 وحتى الآن، وبهذا انعكست هذه الأوضاع على حالة الأمن القومي الليبي بشكل عمق الأزمة الليبية إلى الوقت الراهن⁵.

2- التهديدات الاقتصادية والاجتماعية

نتيجة للتحولات التي طرأت على الساحة الدولية، وما نتج عنه من تدخل إقليمي ودولي في ليبيا، وما صاحبه من حرب واقتتال بين الليبيين بدعم من اطراف دولية عديدة، تدفعها مصالح متضاربة ما نتج عنه تداعيات

¹ محمد إبراهيم حسن فرج، التحولات في المشهد الليبي منذ 2011 وتداعياتها على الأمن القومي المصري: مقاربة في البعد الأمني – العسكري مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية (المجلد 22 العدد الثاني 2025

² توفيق بوستي، التدخل التركي في ليبيا بعد القذافي: الدوافع والتداعيات، مجلة العلاقات الدولية، العدد 3، فبراير، 2024، متاح <https://irajournal.academy/2024/02/20/turkiye-libya> 2026/6/10 تاريخ الدخول

³ كشان رضا، التدخل الأجنبي في الشؤون العربية وتداعياته على الأمن القومي العربي، دراسة حالة ليبيا، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 07، العدد 02، 2020،

⁴ احمد الزروق، مسعود ادبيش، التدخل الدولي في ليبيا: تداعيات تضارب المصالح والمواقف الدولية وغياب توافق القوى المحلية، مجلة مدارا لسياسية ديسمبر 2017.

⁵ محسن جابر، أثر التدخلات الخارجية على الأمن القومي الليبي (2023/2011)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، المجلد 20، العدد 1، يونيو 2023.

حادة على الاقتصاد الوطني ذي الطبيعة الريعية الهشة، الذي يساهم فيها النفط والغاز لفترات طويلة على أكثر من 70% من الناتج المحلي، و مما يزيد على 95% من إجمالي الصادرات، وما يقرب من 90% من الإيرادات الحكومية، معرضا بذلك اقتصاد البلاد لمخاطر تقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية، التي جانب تعثر عملية الإنتاج والتصدير نتيجة لعدم الاستقرار و الفوضى التي عمت معظم مناطق البلاد بشكل غير مسبق، ومن أهم هذه التداعيات

- تأكل البنية التحتية لقطاعات النفط والغاز ورأس المال الاجتماعي والإنتاجي
- الارتفاع الحاد في معدل التضخم
- ارتفاع معدلات البطالة كذلك تعرض النسيج الاجتماعي الليبي بفعل الاقتتال والصراع وانقسام الليبيين إلى مؤيد ومعارض للأطراف المتصارعة بعد فبراير 2011م التي من ضمنها الموقف من تدخل الأطراف الخارجية الذي زاد من حدتها إلى التفكك
- والتشطي، إضافة إلى التداعيات المختلفة لهذه المرحلة على المجتمع الليبي. وعملية التغيير الديموغرافي التي تهدد الجنوب الليبي عبر توطين مجموعات من جنسيات غير ليبية، منها ما هو قائم ومنها ما يسعى للبقاء هناك بحسب الخبراء.¹
- وفي المجلد فإن تداعيات التدخلات الخارجية تمثل تهديدا خطيرا للأمن القومي الليبي بمختلف أبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

الخاتمة

من أهم ملامح هذه الدراسة هو أن التنافسات الدولية وما ترتب عليها من تدخلات في الشأن الليبي كان له دوراً فعالاً في انهيار المنظومة الأمنية والسياسية بشكل عام، ماننتج عنه استغلال هذا الفراغ السياسي من بعض الأطراف الخارجية وذلك من أجل تنفيذ أجنداتها داخل المجال الجغرافي الليبي لخدمة مصالحها وإذا القينا نظرة على الواقع الليبي نجده يعاني من عدة مشكلات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وذلك نتيجة تصاعد وتيرة الخلاف والشقاق بين المسؤولين السياسيين، وهذا ما حرصت عليه الدول المناوئة للمصالح العليا لليبيا ونقص هذا الدول الأجنبية المتدخلة في شؤون الدولة الليبية مما أدى إلى آثار تداعيات سلبية و المتمثلة في انهيار سيادة الدولة، وتعدد مظاهر الصراع، وتعطيل حل الأزمة المتفاقمة بشكل دائم، والخسائر الاقتصادية، والتفتت الاجتماعي. حيث تمثل هذه التداعيات تهديداً خطيراً للأمن القومي الليبي بكل أبعاده المختلفة، ما يفرض على صانع القرار الليبي الإدراك واستيعاب هذه التهديدات، لأتخاذ الاستراتيجية اللازمة للتعامل معها، التي قد تكون سبباً في استمرار الوضع الحالي بكل سلبياتها لسنوات طويلة، أو تساهم في تقسيم ليبيا إلى دولتين أو أكثر.

النتائج

- 1- أدى التنافس الدولي في ليبيا إلى تعقيد الأزمة وإطالة أمدها، إذ لم تبقَ الأزمة بعد عام 2011 في إطارها الداخلي فقط، بل تحولت إلى مجال لتقاطع مصالح قوى إقليمية متعددة. فقد دعمت بعض القوى الإقليمية أطرافاً ليبية متنافسة، وسعت كل قوة إلى توجيه مسار الأزمة بما يخدم مصالحها الأمنية والسياسية والاستراتيجية.
- 2- ساهم هذا التنافس في إضعاف مسار التسوية السياسية، لأن الأطراف المحلية الليبية لم تكن تتحرك بمعزل عن داعمها الإقليميين. فالدعم الخارجي منح بعض الأطراف قدرة أكبر على الاستمرار في الصراع أو التشدد في المفاوضات، بدل تقديم تنازلات تسمح ببناء توافق وطني.
- 3- من أهم مظاهر التنافس الدولي في ليبيا تعقيد الأزمة الليبية وعسكرة الصراع. فبعد عام 2014، ومع اتساع الانقسام السياسي والمؤسسي بين الشرق والغرب، أصبح الدعم الخارجي العسكري واللوجستي

¹ أحمد الزروق، مسعود ادبيش، مرجع سبق ذكره

والسياسي عنصرًا مؤثرًا في تطور الصراع. وقد أدى ذلك إلى إطالة أمد المواجهة، وإلى صعوبة توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية.

4- انعكس التنافس الدولي على أداء السياسة الخارجية الليبية نفسها، إذ أدى الانقسام السياسي والمؤسسي إلى تعدد الجهات التي تتحدث باسم الدولة ليبية، وتباين توجهاتها الخارجية بحسب تحالفاتها الإقليمية والدولية. وهذا أضعف قدرة الدولة الليبية على إنتاج موقف خارجي موحد.

5- ساهم التنافس الدولي في إضعاف المبادرات الأممية. فالأمم المتحدة حاولت، عبر اتفاق الصخيرات ومؤتمرات برلين وملتقى الحوار السياسي، الدفع نحو تسوية سياسية، غير أن هذه الجهود كثيرًا ما اصطدمت بتباين مواقف القوى الداعمة للأطراف الليبية.

6-

التوصيات

1. العمل على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أسرع وقت.
2. إنهاء التحالفات الخارجية التي ليس لها علاقة بالمصلحة العامة لليبية.
3. تجاوز كل الخلافات الداخلية وتقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية.
4. وضع آلية واضحة ومحددة للتدخل من قبل بعض الدول في الشأن الليبي.
5. تقليص الحرب بالوكالة في ليبيا وسحب القوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

- 1- احمد الزروق، مسعود ادبيش، التدخل الدولي في ليبيا: تداعيات تضارب المصالح والمواقف الدولية وغياب توافق القوى المحلية، مجلة مدارا لسياسية ديسمبر 2017.
- 2- احميده فرج البي، التنافس الدولي على ليبيا (التركي الفرنسي) انموذجاً، مجلة القرطاس، العدد 26، المجلد 6، 2025.
- 3- اركان إبراهيم عدوان، مصطفى جابر فياض، محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية- المجلد العاشر – العدد الأول (2020)
- 4- حنان دريسي، التدخل التركي في الأزمة الليبية: المحددات والتداعيات، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 6، العدد 1، 2022.
- 5- عبد الله احمد عبد العزيز، ليبيا والامن القومي المصري، تحليل للأوضاع الداخلية والسيناريوهات المستقبلية، مركز إيجبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية.
- 6- علي حسين باكير الأمن القومي المصري: الصراع في ليبيا وشرق البحر المتوسط ، تقارير فبراير/ شباط 2020.
- 7- عماد قدورة، (السياسة البحرية التركية في المتوسط والتدخل العسكري في ليبيا المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2020).
- 8- كشان رضا، التدخل الأجنبي في الشؤون العربية وتداعياته على الامن القومي العربي، دراسة حالة ليبيا، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، المجلد 07، العدد 02، 2020.
- 9- ماجدة محمد الفلاح، التنافس التركي – الروسي وتأثيره على الامن القومي الليبي، أوراق ودراسات سياسية، مركز المتوسط للدراسات الاستراتيجية (2026)
- 10- محسن جابر، أثر التدخلات الخارجية على الأمن القومي الليبي (2023/2011)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، المجلد 20، العدد 1، يونيو 2023.
- 11- محمد إبراهيم هيم حسن فرج، التحولات في المشهد الليبي منذ 2011 وتداعياتها على الأمن القومي المصري: مقارنة في البعد الأمني – العسكري مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية (المجلد 22 العدد الثاني 2025).
- 12- محمد عبدالحفيظ الشيخ، الأوضاع الداخلية والضغوط الخارجية التي تعرقل عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 192، 2022.
- 13- محمد عبدالحفيظ الشيخ، التنافس التركي المصري في ليبيا على التسوية السياسية، المركز العربي الديمقراطي برلين، المانيا، العدد السابع، ماي 2021.
- 14- نداء السيد حسين محمد، أثر الازمة الليبية على الامن القومي المصري منذ 2011، تقديرات موقف، المركز العربي للبحوث والدارسات (2021).

-15

المواقع الإلكترونية

- 1- أيمن شبانة، التدخل التركي في ليبيا .. الدوافع والتداعيات، مركز فارس للاستشارات والاستراتيجية، 7 يناير 2020، متاح على الرابط، تاريخ الدخول 2026/5/10 <https://pharostudies.com>
- 2- حدود التدخل المصري في ليبيا، مركز الفكر الاستراتيجي للاستراتيجيات، تقدير موقف. رابط الدخول. <https://fikercenter.com/wp-content/uploads/2021/11/%D8%AD%D8%AF%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A7.pdf>
- 3- كيف تستفيد مصر من حضورها الاقتصادي اللافت بليبيا، رابط الدخول. <https://www.aljazeera.net/ebusiness/2022/2/13/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D9%81%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D8%AD%D8%B6%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A>
- 4- تحولات علاقات الليبية المصرية حساباتها ودوافعها، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021. <https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Transformation-in-the-Libyan-Egyptian-Relationship-Calculations-and-Motives.aspx>
- 5- تقديرات مصرية أزمة ليبيا.. تهديد إقليمي متصاعد <https://ecss.com.eg/wp-content/uploads/2020/09/6.pdf>
- 6- توفيق بوستي، التدخل التركي في ليبيا بعد القذافي: الدوافع والتداعيات، مجلة العلاقات الدولية ، العدد 3، فبراير، 2024، متاح على الرابط <https://irajournal.academy/2024/02/20/turkiye-libya>
- 7 - مصطفى كمال، مصر ومستقبل الأزمة الليبية تعقيدات الداخل وجهود التسوية، مركز الأهرام للدراسات والاستراتيجية. متاح على الرابط تاريخ الدخول 2026/5/15 <https://acpss.ahram.org.eg/News/16838.aspx>

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.